|  |  |
| --- | --- |
| **كلية / القسم** | **الآداب / اللغة العربية** |
| **القسم المخصص** | **س1 ألماني** |
| **عنوان المقرر** |  |
| **رقم المحاضرة** |  |
| **تاريخ المحاضرة** |  |



عنوان المحاضرة: تقسيم أجزاء الكلام و علامات كل قسم

الكلمات المفتاحية:

علامات الأسماء

العلامات التي يتميز بها الاسم

**لكل قسم من أقسام الكلام العربي علامات يتميز بها عن غيره من بقية أقسام الكلام. فالاسم يتميز عن الفعل والحرف بعلامات، أجملها ابن مالك في قوله**([[1]](#footnote-1))**:**

**بالجَرِّ وَالْتَّنْوِيـنِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَ مُسْنَدٍ لِلاِسْمِ تَمْيِيـزٌ حَصَلْ**

**فابن مالك يحدد خمس علامات**([[2]](#footnote-2)) **مميزة للاسم، هي:**

**- الوقوع في موضع الجر (مجرورا)**

**- دخول التنوين على آخره**

**- الوقوع موقع المنادى**

**- دخول ال التعريفية أو الزائدة على أوله**

**– الوقوع موقع المسند إليه**

العلامة الأولى: الوقوع في موضع الجر (مجرورا)

**و يرادفه الخفض**([[3]](#footnote-3))**، و هو أولى من التعبير بحرف الجر لتناوله الجر بالحرف و الإضافة**([[4]](#footnote-4))**.كذلك لم يقل علامة الاسم "دخول حرف الجر"، بل الجر، لأن حرف الجر قد يدخل على ما ليس باسم نحو : تعجبت من أن تاتي إلينا متأخرا. فالمقصود – هنا- بالجر بحركة الكسرة أو ما يعادلها، تلك التي يحدثها عامل الجر أو الخفض. و عوامل الجر الثلاثة، جاءت على النحو الآتي:**

* **الحرف (حروف الجر)**
* **الإضافة ( الوقوع مضاف إليه**
* **الإتباع (نعتا – بدلا –عطفا- توكيدا) مجرورا**

**كما نقول:**

**- ذاكرت في الكتاب ( الجر بحرف الجر)**

**- ذاكرت كتاب المدرسة ( الجر بالإضافة إلى كلمة)**

**- ذاكرت في الكتاب الجميل (الجر بالإتباع في صورة النعت المجرور)**

**و يجمعهم جميعا قولنا: ذاكرت في كتاب المدرسة القريبة من ... وقد اجتمعت العوامل الثلاثة في البسملة:بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ. اسم (كلمة مجرورة بحرف الجر)و الله لفظ الجلالة (كلمة جاءت مجرورة بالإضافة إلى كلمة اسم)، و الرحمنِ(كلمة جاءت مجرورة بالإتباع في صورة النعت المجرور)**

العلامة الثانية: دخول التنوين على آخره

**و هي نون ساكنة زائدة تلحق آخر الكلمة**([[5]](#footnote-5)) **لفظـــًا لا خطـــًا لغير توكيد**([[6]](#footnote-6))**.فالنون في كل من "وطن" و "ضيفن" و "رعشن"**([[7]](#footnote-7))**، ليست نون تنوين لثبوتها في الخط. وكذلك النون في كلمة "منحدر" و "منهمر" ليست نون تنوين؛ لأنها مع زيادتها و سكونها لم تقع آخر الكلمة. و كذلك النون فيما جاء في قوله تعالى في الأمثلة الآتية، فهي ليست نون تنوين، وإنما نون توكيد، نحو قوله:**

**-** **قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ**([[8]](#footnote-8))

**- كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ**([[9]](#footnote-9))

**- لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لأَحْتَنِكَـــــنَّ ذُرِّيَّتَهُ**([[10]](#footnote-10))

**أنواع التنوين:**

**الأول: تنوين التمكين**

**فائدته بقاء الاسم على أصالته؛ إذ لم يشبه المبني فيبنى، ولا الفعل فيمنع الصرف، ويسمى تنوين الصرف**([[11]](#footnote-11))**. و هو يلحق غالب الأسماء المعربة المنصرفة، نحو: بابٌ – وطنٌ – محمدٌ – شجرٌ- ..**

**الثاني: تنوين التنكير**

**تنوين التنكير هو اللاحق لبعض الأسماء المبنية كأسماء الأفعال و الأصوات**([[12]](#footnote-12)) **نحو: سيبويهٍ، و صه،ٍ و إيهٍ.**

**فأما قولنا (سيبويهٍ) بالتنوين، فإن المعنى أننا لا نريد بذلك شخصـــًا معينـــًا، أما قولنا:(سيبويهِ) دون تنوين، فقصدنا- هنا- أننا نشير إلى شخص محدد**([[13]](#footnote-13))**. أما (صهْ)؛ فتكون إذا أردت السكوت عامة، و(صهٍ) إذا أردت سكوتًا خاصًّا.أما اسم فعل الأمر (إيهِ) بمعنى: زد، فإن تنوينه على صورة (إيهٍ) معناه طلب الاستزادة من حديث غير معين؛ أي عامة. أما صورته غير المنونة (إيهِ)؛ فيكون القصد الاستزادة من حديث معين و محدد.**

**الثالث: تنوين المقابلة :**

**وهو اللاحق لما جمع بألف وتاء مزيدتين على مفرده**([[14]](#footnote-14)) **نحو : فاطمات، كاتبات ، مسلمات... وسمي تنوين المقابلة لأنه في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم نحو : مؤمنين، فائزين ، فالتنوين في نحو كاتبات يقابل النون في كاتبين**([[15]](#footnote-15))**.**

**الرابع : تنوين العوض:**

**وهو اللاحق لآخر الاسم عوضـــًا عن محذوف، وهذا المحذوف قد يكون : جملة أو مفردا أو حرفـــًا،...**([[16]](#footnote-16)) **على النحو الآتي:**

**1- تنوين العوض عن جملة:**

**هو اللاحق لـ(إذ) عوضـــًا عن الجملة التي تضاف (إذ) إليها ، نحو قوله تعالى : {وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ}** ([[17]](#footnote-17)) **والأصل : وأنتم حين إذ تبلغ الروح الحلقوم تنظرون ، فحذفت الجملة التي أضيفت إليها (إذ) وعوض عنها بالتنوين.**

1. **تنوين العوض عن كلمة أو مفرد:**

**هو اللاحق لـ (كل) و (بعض) عوضـــًا عما تضافان إليه، نحو قولنا: عَلَيَّ كثيرٌ من المذاكرة فذاكرت بعضـــًا وأجلت بعضـــًا. أي : فذاكرت بعض المذاكرة وأجلت بعض المذاكرة ، ونحو قوله تعالى: {قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ ...}** ([[18]](#footnote-18))**، أي كل إنسان يعمل على طريقته ، ونحو قوله : {... أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ...}** ([[19]](#footnote-19))**، أي : ببعضه**([[20]](#footnote-20))**.**

**3- تنوين العوض عن حرف**

**هو اللاحق لكل اسم منقوص ممنوع من الصرف ، إذ تحذف ياؤه في حالتي الرفع والجر ويعوض عنها بالتنوين ، نحو : جوارٍ - غواشٍ -ليالٍ ...... نقول : هؤلاء جوارٍ**([[21]](#footnote-21))**، وأعجبت بجوارٍ ، أما في حالة النصب فتظهر الفتحة على الياء ، نحو : رأيت جواريَ عديدةً.**

العلامة الثالثة: الوقوع موقع المنادى

**و يقصد بالنداء دعاء المخاطب ليصغي إليك** ([[22]](#footnote-22))**، أو طلب الإقبال عليك بـ (يا) أو بإحدى أخواتها. و أحرف النداء: يا و أيا و هيا و أي و الهمزة.** ([[23]](#footnote-23)) **و الذي يجعل المنادى في موضع الاسم أن المنادى مفعول به في المعنى ، والمفعول به لا يكون إلا اسمـــًا ، ومن الأمثلة:**

**- يا زيد افهم الدرس - يا محمد سافر ...**

**و لا بد أن نتنبه إلى أن المراد بالنداء هو كون الكلمة مناداة ، أي مطلوب الإقبال أو التلبية لطلب ذات تجاه أخرى، وليس المراد به دخول حرف النداء مثل: (يا) على الكلمة ؛ لأن حرف النداء قد يدخل في اللفظ على الحرف نحو قوله تعالى : {... يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ}**([[24]](#footnote-24))**، وقوله تعالى: {...ُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا}** ([[25]](#footnote-25))**..أو الفعل نحو قوله تعالى: {أَلا يَسْجُدُوا** ([[26]](#footnote-26)) **لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...}** ([[27]](#footnote-27))**، وقول الشاعر ذي الرمة :**

**ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى**

**ولا زال منهلـــًا بجرعائك القطر**([[28]](#footnote-28))

**وفي مثل هذه الأساليب نعتبر أن المنادى محذوف ، أو أن (يا) حرف تنبيه وليست للنداء .**

العلامة الرابعة: دخول ال التعريفية أو الزائدة على أوله.

**وذلك مثل : الرجل – القلم – الطفل – الكلية – الحسن ...**

**أما (أل) الموصولة فإنها ليست من علامات الأسماء ؛ لأنها تدخل على الأسماء مثل : الناجح ، والفاهم ، والمسافر ... وتدخل على الأفعال كما في قول الفرزدق :**

**ما أنت بالحكم الترضي حكومته ولا الأصيـل ولا ذي الرأي والجـــــدل**([[29]](#footnote-29))

**فـ (أل) دخلت على الفعل المضارع (ترضى) مما يدل على أنها ليست من علامات الأسماء .**

العلامة الخامسة: الوقوع موقع المسند إليه ([[30]](#footnote-30))

**وهي أن يقع اللفظ في موقع المسند إليه ، كأن تقع الكلمة في موقع الفاعل أو نائب الفاعل أو في موقع المبتدأ أو ما كان أصله مبتدأ. فإذا وقعت في أي موقع من هذه المواقع فهي اسم ؛ لأن المسند إليه لا يكون إلا اسمـــًا .**

**وهذه العلامة أشمل العلامات ؛ لأنها بها عرفنا اسمية الضمائر والأسماء التي لا تتميز بالعلامات السابقة . ففي قولنا: " أنا مجتهد وقد نجحت في الامتحان" ، نحكم على الضمير المنفصل (أنا) بأنه اسم لوقوعه موقع المسند إليه وهو المبتدأ ، ونحكم على الضمير المتصل (تاء الفاعل للمتكلم) بأنها اسم لوقوعها موقع المسند إليه وهو الفاعل .**

1. **() ابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، 1/16.**  [↑](#footnote-ref-1)
2. **() أضاف ابن الحاجب النعت و التصغير من علامات الأسماء، فعنده النعت من خصائص الاسم ؛ لأنه حكم في المعنى على المنعوت، و منها التصغير ؛ لأنه في معنى النعت( ابن الحاجب: شرح الوافية نظم الكافية، ص 127). كما ذكر الحريري من علامات الاسم :"جواز كونه مفعولا"، و به استدل على أن " إياك" اسم كقولك : "إياك قصدت".(الحريري: شرح ملحة الإعراب، ص5).** [↑](#footnote-ref-2)
3. **() الجر عبارة البصريين، و عبارة الكوفيين الخفض.انظر: المكودي:شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف و النحو، ص 10.**  [↑](#footnote-ref-3)
4. **() الأشموني: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 1/11.**  [↑](#footnote-ref-4)
5. **() ابن حيان الأندلسي:إرتشاف الضَّرب من لسان العرب، 2/667.**  [↑](#footnote-ref-5)
6. **() ابن هشام: شرح قطر الندى و بل الصدى، ص 12.** [↑](#footnote-ref-6)
7. **() اسم للطفيلي، الذي يجئ مع الضيف متطفلاً. أما رعشن فتقال للمرتعش.**  [↑](#footnote-ref-7)
8. **() سورة الأعراف:88.** [↑](#footnote-ref-8)
9. **() سورة العلق: 15. و هذه كتابة المصحف، و في غير القرآن تكتب لنسفعنْ.** [↑](#footnote-ref-9)
10. **() سورة الإسراء: 62.**  [↑](#footnote-ref-10)
11. **() ابن حيان الأندلسي: إرتشاف الضَّرب من لسان العرب، 2/667.**  [↑](#footnote-ref-11)
12. **() الفاكهي: شرح الحدود في النحو، ص 287.و انظر: أبو حيان الأندلسي: إرتشاف الضَّرب من لسان العرب، 2/667.**  [↑](#footnote-ref-12)
13. **() تنوين لتنكير يكون قياسيــًّاً في العلم المنتهي بـ (ويه) ، مثل: سيبويه، خالويه، نفطويه، ... و جاء سماعيــًّا - لا يقاس عليه- في أسماء الأفعال، فما سمع منها منوناً لا يجوز ترك تنوينه مثل (واها)، وما سمع منها غير منون لا يجوز تنوينه نحو (دراكِ) و (نزالِ) ، وما سمع منونــًا و غير منون، و جاز فيه الوجهان نحو: (صه) و (مه)..**  [↑](#footnote-ref-13)
14. **() الفاكهي: شرح الحدود في النحو، ص 288.**  [↑](#footnote-ref-14)
15. **() الدليل على أنه ليس تنوين التمكين ثبوته في العلم المؤنث، نحو: فاطمات، وتنوين التمكين لا يثبت في العلم المؤنث لأنه يكون ممنوعاً من الصرف.**  [↑](#footnote-ref-15)
16. **() هناك نوعان آخران من التنوين لا يعدان علامة للاسم ؛ لأنهما يدخلان على الأسماء والأفعال والحروف وهما :**

    1. **تنوين الترنم: وهو الذي يلحق القوافي المطلقة ، أي : التي آخرها حرف مد، كفول جرير في ديوانه ص64:**

    **أقل اللوم عاذل والعتابن \*\* وقولي – إن أصبت – لقد أصابن**

    **و الأصل : العتابا ، أصابا ، فجيء بالتنوين بدلاً من الألف لأجل الترنم (أي : التغني) ، والبيت في المغني ص378 وخزانة الأدب1/34، وشرح الألفية لابن عقيل1/23. وكقول النابغة في ديوانه ص49 :**

    **أزف الترحل غير أن ركابنا \*\* لما تزل برحالنا وكأن قدن**

    **والأصل : قدي ، فجئ بالتنوين بدلاً من الياء للترنم. والبيت في الخزانة 3/232، وابن عقيل1/23.**

    **(ب) تنوين الغالي: وهو الذي يلحق القوافي المفيدة ، أي التي آخرها حرف ساكن ، كقول رؤية :**

    **قالت بنات العم : يا سلمى و إنن \*\* كان فقيراً معدماً قالت و إنن**

    **والأصل : وإنْ ، والبيت في الخزانة 3/630، والمغني ص724 ، وكقول رؤية أيضاً**

    **وقائم الأعماق خاوي المخترقن \*\* مشتبه الأعلام لماع الخفقن**

    **والأصل : المخترق ، والخفق ... وسمي غالياً لأنه زيادة على الوزن في آخر البيت. والبيت في شرح شواهد ابن عقيل للجرجاوي ص4.** [↑](#footnote-ref-16)
17. **() سورة الواقعة: 84.**  [↑](#footnote-ref-17)
18. **() سورة الإسراء: 84.**  [↑](#footnote-ref-18)
19. **() سورة البقرة: 85.**  [↑](#footnote-ref-19)
20. **() و ذلك كقول الشاعر :**

    **داينْتُ أروى والديون تُقْضَى \*\* فمطلت بعضاً وأدت بعضاً**

    **أي: مطلت بعضها وأديت بعضها..**  [↑](#footnote-ref-20)
21. **() أصلها جواريُ ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت ، ثم حذفت الياء تخفيفاً وعوض عنها بالتنوين حتى لا تختل صيغة مفاعل.**  [↑](#footnote-ref-21)
22. **() ابن عصفور الإشبيلي:شرح جمل الزجاجي، 2/82.**  [↑](#footnote-ref-22)
23. **() ال"يا" أم هذه الأدوات و الدليل أنها تستعمل في جميع ضروب النداء و ما عداها لا يستعمل إلا في النداء الخالص الذي لا يدخله معنى التعجب و لا الندبة و لا الاستغاثة، إلا "وا" فغنها لا تستعمل إلا في الندبة. انظر: ابن عصفور:شرح جمل الزجاجي، السابق نفسه.** [↑](#footnote-ref-23)
24. **() سورة يس:26.**  [↑](#footnote-ref-24)
25. **() سورة النبأ:40.**  [↑](#footnote-ref-25)
26. **() في قراءة الكسائي وردت له قراءة مختلفة، حيث إنه يقف على (يا) و يبتدئ ( اسجدوا) مع تخفيف لام (ألا).**  [↑](#footnote-ref-26)
27. **() سورة النمل:25.**  [↑](#footnote-ref-27)
28. **() البيت في ديوانه ص206، والمغني ص268، وشرح شواهد ابن عقيل ص45 ، على: بمعنى "مِن"، البلى: الاضمحلال والفناء، منهلاً : منسكباً ، الجرعاء : الرملة المستوية التي لا تنبت شيئاً ، القطر : المطر ، والشاعر يدعو أن تسلم الديار من الفناء ، وأن يستمر سقوط المطر في أرضها ليكسبها الخصب والنماء.**  [↑](#footnote-ref-28)
29. **() البيت في شرح شواهد ابن عقيل ص23. وقد قاله الفرزدق لرجل من بني عذره كان قد دخل على عبد الملك بن مروان وعنده جرير والفرزدق والأخطل ، فسأله عبد الملك عن أشعرهم ، فقال الرجل :**

    **فحيا الإله أبا حـزرة \*\* وأرغم أنفك يا أخطل**

    **وجد الفرزدق أتعس به \*\* ودق خياشمـه الجندل**

    **(أبا حزرة : كنية جرير ، والجندل : الحجر) فرد الفرزدق غاضباً :**

    **يا أرغم الله أنفـاً أنت حاملــه \*\* يا ذا الخنى ومقـال الزور والخطل**

    **ما أنت بالحكم الترضى حكومتـه \*\* ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل**

    **( الخنى : الفحش، والخطل : المنطق الفاسد ، الترضى : الذي ترضى ، والأصيل : الحسيب) .**

    **(ما) حرف نفي ، (أنت) مبتدأ ، (بالحكم) الباء حرف جر زائد والحكم خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، (الترضى) الـ : اسم موصول بمعنى الذي صفة للحكم (ترضى) فعل مضارع مبني للمجهول، (حكومته) نائب فاعل والهاء مضاف إليه والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، (ولا) الواو حرف عطف ولا: نافية ، (الأصيل) معطوف على الحكم مجرور، (ذي) معطوفة على الحكم كذلك مجرورة بالياء، الرأي مضاف إليه، (الجدل) معطوف على الرأي.**  [↑](#footnote-ref-29)
30. **() أي الإخبار عنه أو التحدث عنه ، وهو علامة للاسم لأنه لا يتحدث إلا عن اسم .**  [↑](#footnote-ref-30)